

بسم الله الرحمن الرحيم المجلس التشريعي الفلسطيني



الدورة الخامسة - الفترة الأولى

محضر الجلسة الرابعة الخاصة

"انتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن"

المنعقدة في مدينة رام الله

يوم الأربعاء

الموافق 2000/10/4

فهرس المحتويات

- أولاً: الافتتاحية.....3
- ثانياً: الحضور والغياب3
- ثالثاً: كلمة "رئيس المجلس التشريعي" الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء).....3
- رابعاً: تقرير "وزير الشؤون البرلمانية" الأخ/ نبيل عمرو.....4
- خامساً: تقرير أمين عام الرئاسة الأخ/ الطيب عبد الرحيم.....4
- سادساً: مقترحات المجلس التشريعي الخاصة بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن4
- البيانات:7

المرفقات

- 1- تقرير مفصل بالغياب.
- 2- نص كلمة الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الخاصة بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن كما وردت في المحضر الحرفي للجلسة.
- 3- نص تقرير الأخ/ نبيل عمرو "وزير الشؤون البرلمانية" الخاص بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن كما ورد في المحضر الحرفي للجلسة.
- 4- نص تقرير الأخ/ الطيب عبد الرحيم "أمين عام الرئاسة" الخاص بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن كما ورد في المحضر الحرفي للجلسة.
- 5- نص البيان الخاص بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن.

محضر جلسة يوم الأربعاء
الموافق 2000/10/4 المنعقدة في مدينة رام الله
الساعة 11:10 صباحا

أولاً: الافتتاحية

افتتح الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" باسم الله ثم باسم فلسطين وعاصمتها القدس الشريف جلسة المجلس التشريعي الخاصة الرابعة "انتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن".

ثانياً: الحضور والغياب

الحضور: (50) عضو، والغياب (37) عضواً.

(مرفق تقرير مفصل بالغياب)

- افتتح الجلسة الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" بالطلب إلى الأخوات والأخوة الأعضاء الوقوف دقيقة حداد وتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء انتفاضة الأقصى.

ثالثاً: كلمة "رئيس المجلس التشريعي" الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء)

ألقى الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" كلمته الخاصة بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن.

(مرفق نص الكلمة كما وردت في المحضر الحرفي للجلسة)

- بعد ذلك طلب إلى الأخ/ نبيل عمرو "وزير الشؤون البرلمانية" والأخ/ الطيب عبد الرحيم "أمين عام الرئاسة" تقديم تقرير مجلس الوزراء الخاص بالوضع الراهن.

- تلا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) مذكرة تقدم بها (15) عضواً من المجلس يتبرعون فيها بربع راتبهم لهذا الشهر لصالح الصندوق الوطني لشهداء وجرحى ومتضرري انتفاضة الأقصى، كما يطالبون فيها بإصدار بيان عن المجلس يحث الجماهير والمؤسسات والبنوك على المساهمة لصالح هذا الصندوق.
- تم إقرار هذا الطلب من قبل المجلس بالإجماع، على أن يتم تطبيقه على كافة أعضاء المجلس.

رابعاً: تقرير "وزير الشؤون البرلمانية" الأخ/ نبيل عمرو

- دعا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ نبيل عمرو "وزير الشؤون البرلمانية" لتقديم تقرير مجلس الوزراء الخاص بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن.
- قدم الأخ/ نبيل عمرو "وزير الشؤون البرلمانية" التقرير.
(مرفق النص الحرفي للتقرير كما ورد في المحضر الحرفي للجلسة)

خامساً: تقرير أمين عام الرئاسة الأخ/ الطيب عبد الرحيم

- دعا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ الطيب عبد الرحيم "أمين عام الرئاسة" لتقديم تقرير مجلس الوزراء الخاص بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن.
- قدم الأخ/ الطيب عبد الرحيم "أمين عام الرئاسة" التقرير.
(مرفق النص الحرفي للتقرير كما ورد في المحضر الحرفي للجلسة)

- عرض الأخ/ عبد الكريم أبو صلاح أمام المجلس وأجهزة الإعلام المتواجدة أثناء انعقاد الجلسة مجموعة من بقايا الصواريخ والقذائف التي استخدمها قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة ضد المواطنين العزل، كما عرض بقايا لجمجمة أحد الشهداء الذين سقطوا في ساحة المواجهة.
- أشار الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" إلى أنه سيتم الاحتفاظ ببقايا الصواريخ والقذائف في المجلس كشاهد على الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ودفن بقايا الجمجمة.
- بعد الاستماع إلى تقرير الأخ/ وزير الشؤون البرلمانية وتقرير الأخ/ أمين عام الرئاسة، تم فتح باب النقاش والمداخلات أمام الأخوات والأخوة الأعضاء على أن تقتصر هذه المداخلات على تقديم الاقتراحات الخاصة بالتعبير عن موقف ومطالب المجلس حيال الوضع السياسي الراهن.
- وفي هذه الأثناء تم تشكيل لجنة تضم كل من الأخوات والأخوة (عباس زكي، حنان عشاوي، زياد أبو عمرو، ومروان كنفاني) لصياغة بيان يعبر عن موقف المجلس من انتفاضة الأقصى، على أن يتضمن هذا البيان المقترحات التي يتقدم بها الأخوات والأخوة أثناء الجلسة والتي تم تزويد لجنة الصياغة بها أولاً بأول.

سادساً: مقترحات المجلس التشريعي الخاصة بانتفاضة الأقصى والوضع السياسي الراهن

تبلورت مقترحات الأخوات والأخوة الأعضاء على النحو التالي:

أولاً: مقترحات سياسية على المستوى المحلي

1. تثمين الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية للدفاع عن الأقصى وخاصة موقف أهلنا وراء الخط الأخضر.
2. الدعم الكامل لموقف الرئيس أبو عمار والقيادة الفلسطينية على أساس الصمود على الثوابت الوطنية.
3. الطلب إلى الرئيس أبو عمار وضع كافة مؤسسات السلطة في حالة استنفار قصوى، كونها تمثل الحاضنة للمتضررين من جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني.
4. الطلب إلى المجلس المركزي تنفيذ كافة القرارات المتعلقة بتجسيد السيادة الفلسطينية على الأرض.
5. التمسك بثوابتنا الفلسطينية في اللقاء الحاصل حالياً في باريس.
6. مطالبة السلطة التنفيذية باستثمار الانتفاضة سياسياً، وترجمة هذا التصدي إلى قوى سياسية دافعة، وتحويلها إلى ورقة صمود من أجل التمسك في الثوابت.
7. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين من سجون السلطة الوطنية لتعزيز الوحدة الوطنية داخل المجتمع الفلسطيني، وكرد اعتبار للحالة الجماهيرية السائدة.
8. ألا تكون الاجتماعات الأمنية وغير الأمنية وسيلة لتفريغ انتفاضة الأقصى من مضمونها.
9. الانسحاب الفلسطيني الفعلي من المفاوضات، والاستجابة لخيار المقاومة كخيار وحيد بدل خيار المفاوضات، مع وقف التنسيق بكافة أشكاله مع الإسرائيليين.
10. تحميل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والحكومة الإسرائيلية بكل مكوناتها مسؤولية الأحداث الجارية، مع التأكيد على أن باراك هو الذي زج بالجيش الإسرائيلي إلى الحرم القدسي الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة، كما أنه يتراجع عن كل وعد بسحب الجيش.

11. مطالبة قوى السلام واليسار في إسرائيل اتخاذ مواقف أكثر وضوحاً من الجرائم الإسرائيلية على شعبنا.

ثانياً: مقترحات سياسية على المستوى الدولي

1. عقد قمة عربية وقمة إسلامية عاجلة.
2. المطالبة بتحريك عربي وإسلامي شعبي ورسمي على الأرض لدعم الموقف الفلسطيني وإدانة الاحتلال وتقديم الدعم لأبناء شعبنا في مقاومتهم للاحتلال كافة أشكال الدعم.
3. دعوة الدول العربية التي تقيم علاقات سياسية مع إسرائيل أن تقوم بخطة تكتيكية بسحب سفرائها من داخل إسرائيل، وطرد السفراء الإسرائيليين لتوليد شعور لدى الإسرائيليين بأن هناك موقفاً رسمياً لدى الدول العربية زيادة على الموقف الشعبي الذي تفقه الشعوب العربية.
4. دعوة الدول العربية إلى وقف التطبيع مع إسرائيل.
5. عقد اجتماع عاجل للاتحاد البرلماني الدولي.
6. الضغط في جميع الاتجاهات على مجلس الأمن لتأمين الحماية للفلسطينيين وذلك بإرسال قوات أمن للفصل حتى يتم الضغط على الطرف الآخر باحترامه لقرارات الشرعية الدولية.
7. إدانة موقف الكونغرس الأمريكي والإدارة الأمريكية المنحازة إلى دولة إسرائيل والتي زودت الجيش الصهيوني والنازي بأعتى أسلحة الدمار والأسلحة المحرمة.
8. التأكيد على أن الإجراءات الإسرائيلية الحالية تخلو من البعد الأخلاقي والمسؤولية التاريخية، هي تعكس الوجه الحقيقي للعنصرية الإسرائيلية والتي بانته في المفاوضات، واهي تبرهن أيضاً أن هذه العقلية لا يمكن أن تكون عقلية شريك سلام، لأنها عقلية حرب تستهدف المدنيين الأبرياء وهي.
9. التأكيد على أن موقف الكونغرس الأمريكي وموقف الولايات المتحدة ابعده ما يمكن ان يكون عن الحد الأدنى من الأخلاق والشرعية وتحمل المسؤولية، مع ضرورة مخاطبة الكونغرس بشكل مباشر ليتحمل مسؤولياته.
10. مخاطبة مادلين اولبرايت التي تضع مقاييس ومعايير حياة الإنسان.

11. مطالبة المجتمع الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية بجرائم الحرب الإسرائيلية، وتشكيل محكمة جرائم حرب في فلسطين على غرار المحاكم التي تم تشكيلها في يوغسلافيا.
12. رفع قضايا حقوقية لدى المحاكم والمحافل الدولية ضد جيش الاحتلال بانتهاكاتهم لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية وخصوصاً استعمالهم للأسلحة المحرمة دولياً واعتداءاتهم على الأطفال.

ثالثاً: مقترحات إجرائية داخلية لدعم وتعزيز صمود واستمرار انتفاضة الأقصى

1. استمرار مقاومة الاحتلال ومواجهة الاعتداءات على الأقصى والقدس وعلى أبناء شعبنا حتى في ظل استئناف المفاوضات.
2. استحداث وسام خاص بانتفاضة الأقصى، يمنح لكل شهيد وجريح خرج بإعاقه من هذه الانتفاضة.
3. منح مخصصات لشهداء وجرحى انتفاضة الأقصى كما أقرتها القيادة الفلسطينية.
4. إعداد قوات الأمن للدفاع عن مناطق (أ) فقط.
5. الطلب إلى وزارة المالية تخصيص ميزانيات طارئة لوزارة الصحة، التموين والشؤون الاجتماعية لتمكينهم من تقديم الرعاية للجرحى وأسر الشهداء.
6. توجيه دعوى للمؤسسات الصحية بضرورة تفعيل للتنسيق فيما بينها حتى يكون للخدمات الصحية التي تقدم فاعلية أكثر لمواجهة الحالات الصحية الصعبة.
7. تخصيص ميزانية طارئة لصوت فلسطين، باعتبار أن هذا الصوت شكل ركيزة إعلامية قوية كان لها تأثير كبير على حركة الجماهير في الشارع الفلسطيني.
8. تدعيم دور الإعلام الفلسطيني بخطط مبرمجة متطورة.
9. تشكيل وافية خاصة بصندوق خاص تبدأ التبرعات به لضمان استمرارية الدعم لضمان استمرارية الدعم والرعاية للمصابين.
10. تشكيل لجنة طوارئ فعلية من كافة قطاعات الشعب الفلسطيني بحيث تكون ممثلة على المستويين الرسمي والشعبي من أجل تنظيم وتفعيل العمل الفلسطيني على الأرض الفلسطينية وفي الميدان.

11. استخلاص العبر من المجازر الحالية والعمل على تحصين مهاجع ودشم جنودنا وامنا الفلسطيني، بحيث لا نتركهم وحياتهم معرضة للخطر.
12. توفير الألبسة الواقية لحماية جنودنا.
13. إعلان التعبئة العامة في صفوف المواطنين الفلسطينيين، والبدء فوراً في إجراء التدريبات المناسبة للمواطنين على استخدام الأسلحة من أجل الدفاع عن النفس ومن أجل الدفاع عن المنجزات الفلسطينية.
14. فتح باب التطوع والتدريب لحمل السلاح لهذا الشعب للدفاع عن النفس.
15. وضع خطط واستعدادات شاملة لتطور الأحداث أو عند تكرارها بما يحافظ على الوحدة الوطنية ومشاركة جميع المؤسسات الرسمية والشعبية.
16. إيجاد قيادة جماهيرية موحده ملزمه لجميع فئات الشعب والقيام بعقد مؤتمرات جماهيرية ونشرات دوريه.
17. نقل المعارك من وطننا في الداخل إلى المستوطنات الإسرائيلية.
18. إقامة معرض دائم يزوره كل ضيف لفلسطين يشاهد فيه أثار الجرائم والمجازر التي ارتكبتها الصهاينة بحق شعبنا.
19. أن يصدر المجلس بوستراً للشهيد محمد الدرة معنوناً بجميع اللغات لابرز كيفية قتله بدم بارد من هذا الجيش النازي.

- بعد الانتهاء من المداخلات وتقديم المقترحات تم تفويض هيئة رئاسة المجلس مع لجنة الصياغة بصياغة بيان المجلس الخاص بانتفاضة الأقصى.
(مرفق نص البيان)

رفعت الجلسة الساعة 01:20

أحمد قريع
رئيس
المجلس التشريعي الفلسطيني

روحي فتوح
أمين سر
المجلس التشريعي الفلسطيني